

الجمعة 29-10-2010

1155- وار/بريد الجمعة

مقدمة :

المفاجأة في بريد اليوم هي الردود الجيدة بالإنجليزية على ترجمة ما ورد في نشرة الاثنين الماضي "الإبداع الخاص" إلى الإنجليزية، ليس لأنها ردود جادة وهامة، ولكن لأنني اكتشفت من خلالها جمهور آخر، وجدية أخرى ووعيا آخر وشبابا آخر، برغم قلة العدد وتواضع البداية. قد تكون هذه البداية حافزا لي أن أطرق هذا الباب ولو عن طريق المتحمسين للترجمة ولو في هذا النطاق الضيق.

أما التعليقات على بداية مشروع الكتابين فقد أثرتني، وضحكتني، وشجعتني في آن.

شكراً.

\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

2- من مزايا وغباء وخداع "الزيف" .. و"العمى" (3 من (3)

د. محمد الشرقاوى

يعمل ايه الانسان اذا كان العمى بسبب غبائه او بعد حدوث مشاكل عرف انه كان غبي ويرجع تانى لنفس المشاكل ونفس الغباء إزاي الانسان يتخلص من غباؤه

د. يحيى:

البداية دائما هي من "الموجود"، الموجود هو الأصل حتى لو لم يكن هو ما نريد،

وللغباء ضرورته أحيانا،

غباء الزيف هو القادر على كشفه،

أما مزايا الزيف فهي تغرى بتسميته بأسماء أخرى، ومن ثمَّ فلا استمرار فيه وارد دون أن ندرى.

أ. عبر

حضرتك تقصد ايه بمعنى العمى

د. يحيى:

قلت عدة مرات أن شرح القصد من هذه الرسائل - الطلقات  
- القصيرة السريعة هو مستحيل

أما محاولة التفهيم فهي تشويه بشع

عذرا

ما يصل يصل!

وهو يكفى

أ. هيثم عبد الفتاح

"عرق الأيادي المصافحة"

موافق على أنه أنظف وأنفع وأصلح من دهن الوجوه  
المبتسمة.. الخ، لكن هل ناس هذا العصر قادرين على تحمل  
رائحة العرق أثناء هذا الاقتراب من الآخر؟

د. يحيى:

"إنشالله ما قدروا"

نعمل ماذا؟

نكف عن الحكم على الآخرين باستسهال.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى:

حكمة اجانين: تحديث 2010

8 - الإحساس ... وقلته، والألم ... وروعته!! (1 من 4)

د. إيمان الجوهري

لا تصدق الإحساس إلا إذا صاحبه: قرارٌ يؤكد الاختيار...  
والاستمرار بأقل قدر من الاجترار... ومسئولية قابلة  
للاختبار.

\*يا.. وجعنى قوى الجزء ده بس برضه: ثم ماذا؟

يارب أقدر نفسى على نفسى. حتى اصدق أنى أحس

د. يحيى:

صدقى أو لا تصدقى

ليس هذا هو المهم  
المهم أن "نحس" حتى لو لم نصدق

د. سحر عبد الخالق

مساء الخير يا دكتور:

**المقتطف:** الانفعال - أو حتى الفعل - النابع من الخوف قد يكون صادقا، ولكنه لا يبني إنسانا، ولا يقيم حضارة، ولا يثرى وجودا، فلا تغترّ به، إلا أن يكون أول الطريق .

**التعليق:**

هل إذا كان الفعل جزء منه خوف وجزء منه رغبة حقيقيه يكون غير بناء ولا يثرى الوجود؟

هل يجب ان يتراجع الخوف نهائيا من أى فعل لكى يكون بناء؟

د. يحيى:

لا طبعا

الخوف بناء في ذاته برغم أنف كل الأذعياء

الجبن هو ما نرفضه وليس الخوف

أ. اسماعيل طارق الشريف

لو سمحت كنت عايز اعرف معني الجملة "281" وايه معني التوقف هنا.

يعني التوقف عن ايه؟

د. يحيى:

برجاء الرجوع إلى الرد على عبر

د. محمد أحمد الرخاوى

قد يخاف احد من احساسه غير عابئ بعماءه، ولكن اذا تسرب هذا الاحساس رغما عنه اليه فقد تقع الواقعة ، ومن ثم قد يندم على ما فاته . لكن حذار، فالإحساس دون فعل يقظ مصاحب هو فرحة طفل ولا يصح ان يغلب الطفل إلا بمصاحبة الكبير مسؤلية،، ليس انكارا للفرحة ولا حرمانا من طفولة فاعلة.

د. يحيى:

ماشى الحال

د. محمد الشرقاوى

هو كل الناس عندها إحساس زى بعضها؟ أو لا يمكن الناس

عندها احساس بس بتعمل انها مش حاسه؟ وهل كل انسان بيختلف عن الاخر في درجه احساسه ودرجه تجاوبه مع الاحساس؟ وليه الناس بي موت احساسها لما بيتضحلها حقيقة معينة؟

هل كل الناس كده ولأ الناس اللي حسها مرهف او ضعاف النفس هم فقط من يتعرضون لذلك؟ طب دول يعملوا ايه وذنبيهم انهم بيحسوا.

د . يحيى:

ليست عندي إجابات لكل هذه الأسئلة التي يجمل أغلبها إجابته

فقط أنبهك أن الاحساس المرهف ليس ضعفا.

د . مروان الجندي

**المقتطف:** أفلا يكون فيضان الحياة بتيار المشاعر الفعل.. بعد موت الإحساس الأقدم: هو إخراج الحى من الميت؟

**التعليق:** من خلال خبرتى المتواضعة و القليلة بالنسبة لخبرة حضرتك الاكلينيكية اكتشفت أن إخراج الميت من الحى هو من أصعب الخطوات أثناء نمو وسير العلاقة العلاجية مع المريض، وهناك مريض حضرتك عارفه كويس - لا أريد ذكر تفاصيل عنه - رأيت عليه هذه الصعوبة بالرغم من الجهود الكبير الحقيقي الصادق الذى بذلته حضرتك معه ولكن كان أحيانا ما تظهر عليه بادرة توحى بالأمل مثلا أثناء نشاط الجرى فجرا وقتها كنت أشعر بسعادة لا مثيل لها، وفي نفس الوقت خوف يشوبه بعض اليأس من أن تختفى هذه البادرة وألا تأتي مجددا، بالإضافة إلى إدراكى لحجم الصعوبة إذا ما أردنا تحقيق ذلك مع فرد آخر.

د . يحيى:

أذكر هذا الصديق جيدا يا مروان

وأطمئنك أنى رأيتة هذا الأسبوع وهو حى حى حى

إن ما فعلتهُ وفعلناهُ هو إخراج الحى من الميت،

وأظن أن هذا هو ما تقصده من إخراج الميت من الحى، ربما تقصد أنك - أننا - تخلصنا من الميت الظاهر الذى كان يكتم على نفس الحى الكامن،

والمعنيان واحد برغم عكس الألفاظ.

أ . هاله حمدى

**المقتطف:** الاحساس الذى يموت تحت ضغط الظروف.. هو إحساس مريض لا يستاهل الحديث عنه ولا الفخر به.

**التعليق:** أحيانا الظروف بتجبر الاحساس إنه يموت لأنه مالوش مكان إنه ينمو.

مش فاهمة حضرتك ليه قلت عليه احساس مريض، ممكن يكون احساس ضعيف أو أى حاجة أكبر منه أجبرته أنه يحنى.

د. يحيى:

التسمية ليست مهمة

أما حكاية "أجبرته" هذه فأنا أتحفظ عليها، نحن مسئولون مشاركون فيما نحن فيه طول الوقت.

د. على طرخان

وماذا عن الاحساس الذى يولد تحت ضغط الظروف؟

د. يحيى:

هو إحساس أيضاً، وقد يكون رائعاً!

أ. إسرائء فاروق

**المقتطف:** الانفعال - أو حتى الفعل - النابع من الخوف قد يكون صادقا، ولكنه لا يبنى إنسانا، ولا يقيم حضارة، ولا يثرى وجودا، فلا تغتر به، إلا أن يكون أول الطريق .

**التعليق:** ولكنه مؤلم.

د. يحيى:

جداً .

أ. إسرائء فاروق

**المقتطف:** إذا أحسست أنك لائحس، فاعلم أن هذا شعور أرقى من العواطف الكاذبة، وأشرف من التنويم الخادع، ولكن حذار أن تتوقف .. وإلا فالعمى ألزم .

**التعليق:** فوجئت في إحدى الجلسات الفردية بمريضة تتحدث في هذا فعلاً، تقول: "أنا حاسه إني مابقتش أحس، مابعرفش انفعال زى زمان" قالت ذلك رغم رؤيتي لتلك المريضة بأنها إنسانه قريبة من حيث الوجدان وقادرة على الانفعال مع الأحداث المحيطة بها، بل إنها إنسانه شديدة الحساسية فوضعت احتمال بداخلى قد يفسر هذا الاحساس بأنها "أصبحت بتحس أوى لدرجة ممكن تكون بتسبب لها وجع فبدأت تلغى هذا الاحساس بدافع إلغاء الألم.."

د. يحيى:

هذا احتمال قائم، وملاحظة اكلينيكية هامة سواء عرفنا تفسيرها الصحيح أم لا.

أ. إسرائء فاروق

**المقتطف:** أفلا يكون الذى أمات إحساسه، بعد ما رأى الحقيقة، هو الميت الذى خرّج من الحى بيديلا عنه؟

**التعليق:** وصلني منها أن وجع الرؤية يدفع للهروب للموت، إذا كان هذا صحيح.. فكيف الرؤية لمن يحيا؟

د . يحيى:

الرؤية لمن "يحيا" هي الرؤية، التي تدفع إلى الفعل فالتغير ومن ثمّ التغير يجرعات متناسبة قابلة للاختبار متحملة للألم الخلاق وهي رؤية الحى المسئول القادر.

أ . إسرائء فاروق

**المقتطف:** الإحساس الذى يموت تحت ضغط الظروف .. هو إحساس مريض لا يستأهل الحديث عنه ولا الفخر به .

**التعليق:** وصلني منها أن هذا الاحساس الذى يموت تحت ضغط الظروف هو إحساس زائف كاذب لم يولد أصلا.

د . يحيى:

ليس بالضرورة

وقد يكون إجهاضا مبكرا

والنتيجة واحدة

أ . عماد فتحى

**المقتطف:** إذا أحسست أنك لائحس، فاعلم أن هذا شعور أرقى من العواطف الكاذبة، وأشرف من التنبؤم الخادع، ولكن حذار أن تتوقف .. وإلا فالعمى ألزم .

**التعليق:** وصلني أن ما تفعله العواطف الخادعة هو نوع من خداع للذات قبل خداع الآخرين، وأيضا نوع من التوقف وعدم النمو، والدوران في دائرة مفرغة،

فهتم أكثر كيف أن احساس أنى لا احس هو أرقى من العواطف الكاذبة.

د . يحيى:

شكرا

د . ميلاد خليفة

**المقتطف:** إذا أحسست أنك لائحس، فاعلم أن هذا شعور أرقى من العواطف الكاذبة، وأشرف من التنبؤم الخادع، ولكن حذار أن تتوقف .. وإلا فالعمى ألزم .

**التعليق:** الحمد لله طمئننى ربنا يطمئنك.

د . يحيى:

طمأنينة اليقظة الخالقة لو سمحت

\*\*\*

### الأساس في الطب النفسي

#### الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (3)

د. مي حلمي

أنا أيضا أفضل الكتاب الأول، مع صعوبته، ولكني أعتقد أن الحوار والجدل والملاحظات حوله ستكون ثرية ولذا أنا أؤيد وجود ملحق لكل فصل... فلنبدأ...

ملحوظة: وحشى التعليق!!!

د. يحيى:

وهل يمنعك أحد (وهوًا حد حايشك)

\*\*\*

### الأساس في الطب النفسي

#### الكتاب الثاني: السيكوباتولوجي الوصفي (4)

د. مروان الجندي

لقد قرأت النسخة القديمة من الكتاب الثاني وقد أفادتني كثيرا في ممارستي العملية داخل المستشفى وخارجها "الماجستير"، ولذا أرجو من حضرتك ألا تتوقف عن الكتابين وثق بأن هناك من يهتم بأن يقرأ ويتعلم.

د. يحيى:

بعد أن فضلت أن أنهى الكتاب الأول ثم أنتقل للثاني الواحد تلو الآخر، أعذك يا مروان أن أوصل ما وعدت به إن كان في العمر بقية.

أ. محمد كركيش

كتاب رائع وغني بالمعلومات النفسية الجيدة، أتمنى أن ينشر هنا لكي نحصل على قسط من المعرفة النفسية، شكرا دكتور، مودتي.

د. يحيى:

حاضر

\*\*\*

### الأساس في الطب النفسي

#### الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (5)

#### الكتاب الثاني: السيكوباتولوجي الوصفي (6)

د. ماجدة صالح

تعليق على نشرة 19-10-2010 ، 20-10-2010

أدهشتني كثيرا مقاومتك وكثرة مقدماتك وما قبل المقدمات والتردد الواضح في تقديم أي الكتابين، ولكن إندهاشي كان أكثر بالنسبة للكتاب الثاني. هذا الكتاب العظيم الذي ظهر منذ حوالي 16 سنة وقرأته (لمرة واحدة في ذلك الوقت) ولم أجد فيه أية معلومات تقليدية وكنت أنصح الزملاء من المتدربين (الأكبر) الإلتزام بقراءته ورغم أنه في السيكيوباثولوجي الوصفي إلا أنه ساعدني بطريقة ما في فهم الكتاب الأول ولكنني أعتقد أن هذه المقاومة قد تكون بسبب ظهور هذا الكتاب لفترة قصير وداخل مجتمعنا المغلق مما يحتم نشر هذا الكتاب على نطاق أوسع (وليس عن طريق اليوميات فقط) كمرجع علمي بحيث يستفيد به الجادون في طلب العلم.

د. يحيى:

ربنا يسهل

والبركة في تشجيعك، تشجيعكم

أ. عبر محمد

كم المعلومات كثير ومكثف لدرجة تحتاج قراءة أكثر من مرة علشان أعرف أفهم إيه اللي مكتوب.

أعتقد أن الموضوعات دى محتاجة تبسيط وتوضيح أكثر خصوصا إن مش كل الناس بتفهم لغة مدرسة الرخاوى.

د. يحيى:

والله يا عبر أنا أجتهد لأحقق ما تقولين،

وكل ما أحججه هو أن يبذل المتلقى جهدا عشر معشار ما أبذله من جهد وأنا أكتب هذا العمل أو ذاك.

د. ميلاد خليفة

بصراحة يا د. يحيى أنا أعمل في مؤسسة حضرتك من حوالي 3 شهور، ولم أقرأ كتابك الأول ومش قادر أعطي رأي في اقتراحات حضرتك.. بس باشعر إن الموضوع فعلا صعب.. وأتمنى ل حضرتك أن تكمله لأنه فعلا فكر جديد بالنسبة لى لكن أرجو من سيادتك أن تراعى التبسيط أكثر.

د. يحيى:

حاضر، سوف أحاول.

د. محمود حجازى

إذا كان ليس هناك مجال لقياس ما سرد في الكتابين بمقاييس ما أسميته حضرتك العلم السلطوى أو المنهج الوصى الأوحد فبأى مقياس يتم تقييم هذا العمل.



ثم أليس هذا كله هو فكر ومدرسة الرخاوي؟  
 ألا يتطلب ذلك جهود في الدفاع عنه ونشره على أغلب  
 المتخصصين؟

أليس من الأولى تحديد مفهوم الإعاقة والخلل؟ إنطلاقاً من  
 إشارات الدليل المصري لتقييم الأمراض النفسية.

جرعة التكثيف عالية مما قد يستدعي إفساح المجال لكل فصل  
 في كتاب منفصل.

د. يحيى:

والله عندك حق، وقد فكرت أن أفرد كتاباً مستقلاً للعواطف  
 والانفعال، وآخر للغرائز الثلاثة الكبرى، وثالث للمعرفة والتفكير،  
 ولكن دعنا نواصل وسيتضح الأمر حسب الحجم والفرص المتاحة.

أ. محمد إسماعيل

رغم أنه مقدمة وتعريف لكنه وصلني منها الكثير.

كما كونت عندي العديد من التساؤلات لكن سوف أصبر حتى  
 النهاية.

أرى أنه يجب تغير ترتيب بعض الفصول فأرى أن الفصل الأخير  
 يجب أن يكون الثاني حتى يتعرف الناس على نظرية المؤلف ووجهة  
 نظره قبل الدخول في القضية.

كما يجب أن يكون الفصل الرابع هو الأول لتعريف الناس  
 حركة التطور ومسار النمو وقوانين البقاء.

وأتفق مع حضرتك أن يكون الفصل السادس في المقدمة وليكن  
 الثالث لتعريف بعض المفاهيم ليكون من الأسهل الوصول لهدف  
 الكتاب، وأنا أرى أنه قد يمكن أن يسبق الفصل الخامس  
 بتعريف نظرية حضرتك.

كما أرى أنه الأفضل أن تأجل بعض اسهامات حضرتك في  
 النقد الأدبي إلى كتاب آخر كما ذكرت.

د. يحيى:

أوافق على كل اقتراحاتك، وأرجو أن أطمئنك أن  
 الاستشهادات بالنقد الأدبي أو النص الأدبي سوف تكون مقتطفات  
 فقط وليست دراسات كاملة، وقد فعل فرويد ذلك مع سوفوكل،  
 وشكسبير وغيرهما.

\*\*\*\*

الأساس في الطب النفسي

الكتاب الثاني: السيكيوباتولوجي الوصفي (6)

د. أيمن الحداد

اعتقد أن هذا العمل سيكون رائع ومفيد جداً بالنسبة

لنا نحن القراء أو على الأقل بالنسبة لى كطالب للعلم فى هذا الفرع من الطب، فهو شيق وممتع لى كثير على عكس وصفه بالنسبة لى حضرتكم بأنه مكروه

المهم الذى أريد لفت نظر حضرتكم اليه هو الفجوة الثقافية والعلمية بينكم وبينى انا أو بينكم وبين القراء أن جاز لى التعبير، فادعو حضرتكم إلى التبسيط فى العرض والتوضيح قدر الامكان والاستعانة ولو برسوم توضيحية مع عمل توضيح لبعض المصطلحات التى تغلب على ظنكم انه ثقيلة على القارئ.

**بمعنى آخر:** ادعوكم لى كتابة خبرة دكتور يحيى الآن باسلوب دكتور يحيى فى بداية دخوله وحببه لهذا المجال منذ سنين

**وفقكم الله وبارك فىكم**

**د . يحيى:**

**سوف أضع كل ذلك فى الاعتبار**

**لكن عندك، كيف أكتفى بعد أكثر من نصف قرن من الممارسة والإطلاع بخبرتى فى بداية دخولى التخصص؟**

**لعلك قصدت شيئاً آخر.**

**د . أميمة رفعت**

عندما قرأت أنك تكره هذا العمل لم أنكر عليك مشاعرك ولكنى لم أستطع فى الحقيقة أن أفهمها، فقد تشعر بثقل المسئولية أو تخشى المتلقى (وجوده أو فهمه) ولكن لماذا الكراهية؟ ومع ذلك هو حقك.

فقط اريد ان أنقل لك صورة أراها فى مكان عملى، وهى تساؤل الأطباء، الأصغر غالباً، من أين نأتى بكتاب متكامل فى السيكيوباثولوجى؟ كيف نقرأه؟ ما هو السيكيوباثولوجى؟

ولا يغيب عنك يا د . يحيى أن معظم الدراسات العليا التى يقوم بها هؤلاء الأطباء تغفل السيكلوجى والسيكيوباثولوجى فلا تعطيهما حقهما لا فى الدراسة ولا فى التدريب إذا كانت الشهادة مهنية . وكثيراً ما أرى هؤلاء بعد حصولهم على شهادتهم لا يعرفون الفرق بين علم النفس وعلم السيكيوباثولوجى والأعراض **symptomatology** وقد تعلموا الإكتفاء بمعلومات مختصرة مرقمة (1 - 2 - 3) من كتب مكثفة صغيرة **Hand books** يدخلون بها الإمتحانات، اومذكرات وملخصات بخط اليد أحياناً .

المهم أن بعضهم يأمل فى أكثر من ذلك وهذان الكتابان : اساسيات السيكيوباثولوجى والسيكيوباثولوجى الوصفى هما كتابان شاملان جامعان يفوقان أيضاً ما يأمله هؤلاء الأطباء وأظنهم سيظلوا ينهلون منه، ومن يأتى بعدهم، طوال العمر ليعوض قصور التعليم العالى فى بلادنا .

د. يحيى:

أرجو أن أستطيع أن أحقق بعض ذلك

د. أميمة رفعت

من ناحية أخرى أود الحديث عن المحتوى من الناحية النوعية وليس فهرسته:

إسمح لي أن أحدث من واقع تجاربي في القراءة ولا أستطيع التعميم.

هناك نوعان من الكتب، نوع يلهمك ويثير مناطق لم تسير غورها من قبل في عالمك الداخلي ونوع آخر يمس عقلك (أشعر به يمس القشرة المخية) فقط ثم يرحل، قد تحفظ به الذاكرة أولاً.

أقرأ هذه الأيام كتاب " \ القلب الواعي \ " للدكتور أوسم وصفى دليلاً للمدرب النفسي، وهو كتاب أسلوبه بسيط ومباشر، ومعلوماته جيدة ومركزة واعتقده كتاباً مفيداً، لكنني لم احبه! فكلما قرأته شعرت أن مساماً داخلية في عقلي ووجداني تغلق تماماً، وأن الأبواب التي أشعر بها مفتوحة بداخلي تتحول بقدرتها قادر إلى جدران مصمتة. حتى أنه ضرتني في عملي فلا أستطيع أن أبداع شيئاً مع مرضاي كلما أمسكت به وقرأته فألقيته جانباً ولم أكمله.

على النقيض من ذلك كتاب دراسة في علم السيكوباثولوجي، هو كتاب صعب وعميق ولا أدعي فهم كل كلمة جاءت فيه أول ما قرأته، ومع ذلك فقد وجدت نفسي أخلق طقوساً خاصة لنفسى عند قراءته، وربما أقرأ جملة لتذهب بي في عالم لا أعرف من أين أتى لمدة نصف ساعة مثلاً ثم لا أقرأ غيرها. ولكن مسام جسدي وعقلي ووجداني تتفتح عن آخرها فيدخل فيها ما يدخل ويخرج منها ما يخرج، وأشعر أنني تغيرت إلى إنسان آخر.

قرأت هذا الكتاب ثلاث مرات، وأحياناً أقرأه فقط لأنشط قدراتي الإبداعية وليس للحصول على معلومة أفهم شيء... مثله مثل بعض موسيقى فيفالدي أوباخ التي تفعل بي نفس الشيء

وكثيرمن كتاباتك تؤثر في نفس التأثير.

مجرد عناوين هذين الكتابين فعلت بي نفس الشيء أيضاً فما بالك بالمحتوى كله... كيف بالله عليك تكره شيئاً كهذا؟

أسفة على الإطالة ولكنني مؤمنة بأهمية \ متعة \ هذين الكتابين وأرجو ألا تحرمنا منهما... ولكن لا تظنني أضغط عليك فأنا من هؤلاء الذين لا يفعلون شيئاً مع الضغط وأفهم هذا جيداً.

ملحوظة: لا أعرف ما هي مسامي الداخلية ولكن.. هي كدة!

د. يحيى:

أشكرك

وسوف أحاول

فقط، أرجو أن تسأل ربنا متى سوف أرحل؟

ولو أن هذا ليس مهما، المهم هو أن تتواصل المحاولة حتى أرحل، بل، ولا هذا هو المهم،

فما هو المهم؟

المهم: لا يحضرنى هذا المهم في كلمات،

فأستعير كلمات الصوفى الذى كررتها مرارا:

"المهم هو:

أن أملأ الوقت بما هو أحق بالوقت".

أ. نادية حامد

يا د. يحيى استمر استمر فى كتابة السيكوباثولوجى الوصفى بجميع فصوله الـ 11 جميعها مهمة وأساسية فى معرفة الطب النفسى، وبطريقة وشرح حضرتك تحديداً.

د. يحيى:

حاضر

\*\*\*\*\*

الأساس فى الطب النفسى

الكتاب الثانى: السيكوباثولوجى الوصفى (8)

تأجيل واعتذار

ترجمة يومية الأثنين "الإبداع الخاص" حكمة ايجانين كتجربة لمحاولة ترجمة الأصعب، واختبار الجمهور الآخر، الذى ربما تصله الرسالة بهذه اللغة الأخرى كما تعود وليس بالضرورة كما نريد!!

قام بالترجمة الابن "محمد غريب" وجاءت التعقيبات بالانجليزية، ولن أنرجمها ولن أرد عليها لأننى اعتبرها بداية لاختبار تحمل ورحابة صدر جمهور آخر ربما لهدف آخر (لا أعرفه).

### The Universe as Colin

Gamid awii awii awii. Amazing translations. I would recommend in the one which talks about the loss of the beating march of knowledge being also the loss of any possibility of faith...I would translate this

rhythmic beating of knowledge in words which also express the rhythmic pulsing of the heart itself, for to have no faith, is to also lack life

د . يحيى:

لا تعليق

No comment

ولن أكرر هذا في بقية التعليقات

شكرا يا محمد

شكرا لكل الأصدقاء "الخوارج" برغم كل شيء.

### Omar El-Rakhawi

The Translations EXTREMELY BEAUTIFUL. but there are some suggestions for changes. In 284 and 285, i suggest chaging the word "live" to "living" so that it is "...bringing the living out of the dead".

In 286 i suggest: "If your knowledge loses, the pulse of its sense..." rather than "its feeling beats".

Thanks for this...It nudges towards awakening and does it with strength.

د . يحيى:

انظر التعليق السابق.

### Omar El-Rakhawi

Is Man, not perpetually rendering himself the components of his living? the parts that make up his life, and not the thought-feeling essence? And if we are to agree that "the whole is greater than the sum of its parts" we must agree, that man, being parts, killed his greatness of Man (of Being-in-the-world) with a razor. And now, beyond the great tails and stories we hear about the "human Being" we are left with nothing but some shattered unmotivated, super-self-conscious "human particles".

د . يحيى:

انظر التعليق السابق

(وتحال إلى عمر الرخاوي)

\*\*\*

في شرف صحبة نجيب محفوظ

الحلقة السادسة والأربعون

الأربعاء: 1995/3/16

د. شيماء مسلم

كلما اقرا ما تروى عن نجيب محفوظ أشعر بغيرة مما يصلني منك ومنه، وشعور اخر، ربما حركة من نوع اخر...مش عارفة

لكنها حركة ممتعة جدا جدا

د. يحيى:

هذا هو ما بلغنى أنا أيضا،

برغم انه كتاب كُتب "بالصدفة" البحتة!!

د. أسامة فيكتور

أعجبتى عبارتين:

الأولى: عن الأستاذ والثانية عن حضرتك وأعتقد أن العبارتين فيهما السفر وحب السفر، هذا ما وصلني، فأحببت السفر أكثر مما سبق.

د. يحيى:

آسف، وعذراً لأنني لم أثبت العبارتين لصعوبة قراءة الخط.

\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

د. شيماء مسلم

"ما حدث وما يحدث وما سيحدث في الايام والشهور القادمة سيزيد الامور سوءا... لعلها تكون خطوات نحو النهاية

د. يحيى:

لعلك تقصدين النهاية التي هي البداية!!

أليس كذلك؟!

فعلا.. هذا ما قصدته بالضبط

(مقتطف من نص حوار جاء في بريد الجمعة الماضي)

د. يحيى:

لم أفهم يا شيماء لماذا أعدت إرسال هذا الجزء من البريد

دون تعليق، ربما تريدان التأكيد عليه، إن كان الأمر كذلك فأنا أوافقك.

د. أميمة رفعت

وصلتني الكتب، (دراسة في علم السيكوباتولوجي، شرح ديوان سر اللعبة، ومسودات أخرى) وهي أكثر مما كنت أتمنى. فرحت بها فرحا غير عادي ودعوت لك كثيرا.

أرجو ان تعود علينا جميعا بالنفع.

أشكرك مجد يا د. يحيى على كرمك وإهتمامك.

د. يحيى:

العفو

\*\*\*

قصة قديمة

المضيفة...، والطفل

د. أيمن الحداد

دُمت مبدعا يا دكتور يحيى

انا عشت مع الاحداث وكأني ارى فيلما سينمائيا، صعب عليا الطفل جدا لما جتله النوبة، خفت مثلما خافت المضيفة عليه داخل الحمام، اثر عليا جدا قول الام: سينسى كل شيء؟،

أعجبتني جدا حكمة الولد في مقولته الكبار يتكلمون كلاما كبيرا، ثم يفعلون عكسه تماما، وأنه يصدقهم، لا يعرف لماذا!

د. يحيى:

شكرا

د. إيمان الجوهري

بل هي قراءة جديدة لما يحدث كل مرة

\*علي رأي حضرتك يا دكتور انتظر دائما ..(ثم ماذا...؟) يارب اقدر علي نفسي فأكمل... ثم ماذا؟...هذه .

\*\*\*أجاب ببساطة مزعجة إنه يشكو من أن الكبار يتكلمون كلاما كبيرا، ثم يفعلون عكسه تماما

\*هو الكلام مهم للتواصل مجد؟ ولا احنا بنستخدمه علشان نحرق افعالنا التي نتمني فعلها ونتخلص منها فنقوم بعكسها بعد الاعلان؟

ومش يمكن لو ما اتكلمناش كنا بقينا اقرب لنفسنا وللآخرين؟

د . يحيى :

"فليتكلم عنى صمتى المُفْعَمُ"

(صلاح عبد الصبور)

ليلى والجنون

أ . أمل يونس عبد المجيد

يقول الطبيب إنه حين يكبر سيعقل، وينسى، مثلنا، سينسى كل شيء .

رددت وراء الأم بلهجة بين السؤال والتعجب وكأنها تحدث نفسها :

-كل شيء؟!!

سيدى البروفسير هل من علامات نضح العقل ان ننسى.. ان اول شئ نسناه هو براءتنا ..صدق دمعة على انسان ما متالم .. هل من علامات نضح العقل ان ننسى؟ ان تتبلد مشاعرنا ... حينما نرى قتلنا من البشر عامة والمسلمون خاصة ان نقلب القناة على التوك شو .. هل هذا من نضح العقل .. اذكر نفسى وانا فى اول ايام عمري الوظيفى كانت ابتسامتى للاخرين يلوها الحب وادفء .. ولكن بعد نضح على الوظيفى ابتسامه بلاهء بلا حس بلا شئ هى ابتسامه لاخفى عليها شئ ما ... لماذا يجب ان نسي كل شئ حتى ينضح عقلنا ونعقل ... سيدى كما اتمنى ان اظل صغير لاحتفظ بنفسى وبراتها .. كما كنت اتمنى الا انسى ... لان نسيانى هو سر تعاستى والم روحى ...فهل من طريقة لتذكر ...لك تحياتى سيدى لقد اشعلت قستك النار بواجدى وفاضت عيني دموعها

د . يحيى :

لا تعليق

أنى أختلف كثيرا مع كثير مما ورد فى التعليق

أ . نادية حامد محمد

أوقفتنى هذه الجملة كثيراً " أن الكبار يتكلمون كلاما كبيراً ويفعلون عكسه تماما"، وجاءت هذه المقولة على لسان طفل كما جاء بالقصة، فهذا تحذير واضح أن أطفالنا رقباء علينا وتصل إليهم رسائل طوال فترات نموهم فلا بد للانتباه لذلك.

د . يحيى :

أنا مستغرب أن يتوقف كثيرون عند جملة شديدة البساطة والوضوح ، يمكن أن ترد في أى مقال دون حاجة إلى القص، إن التقاط هذه الجملة بإيجاب هكذا بعيدا عن كلية الإبداع وبقية الصورة الجمالية: أزعجني!

ومع ذلك: شكرا



أ. نادية حامد

وسؤال حضرتك هل يحق لنا إذا اضطررنا الظروف والمتطلبات الحياتية أن نقول كلام ما ونفعل عكسه؟ أرى ذلك صعب جداً جداً، فهو يمثل لي تناقضا كبير وأجد صعوبة شديدة في أن أقبله.

د. يحيى:

قليل منه ضرورى أحيانا

د. ميلاد خليفة

قصة رائعة مجد.

د. يحيى:

شكراً

\*\*\*

تعتة الوفد

"دستور يا الدستور"

شيماء أحمد

اولا: كل الناس مهما كانت درجه ثقافتها عارفة قيمة يحيى الرخاوى وعارفة الى اى مدى نزاهته

د. يحيى:

ليس تماما

أنا - مثلا - لا أعرف لا هذا ولا ذاك.

شيماء أحمد

ثانيا: ما حدث لجريدة الدستور ليس له اى تأثير على درجة تقدير او احترام الناس لمن كانوا يكتبون بها وخصوصا د. يحيى الرخاوى

د. يحيى:

يعنى

المشاركة فى الفعل مهمة، تماما مثل المشاركة فى المنع!

شيماء أحمد

ثالثا: تكميم الافواه لن يزيد الامور إلا سوءا لأن هناك قاعدة علمية تقول بان: "الضغط يولد الانفجار"

د. يحيى:

ليس دائما

وهذه القاعدة ليست علمية جداً، ثم إن صفة "علمية" بعد ما آل إليه حال العلم، لم تعد شرفاً عظيماً ولا تأكيداً لحقيقة منزلته.

#### د. سحر عبد الخالق

مساء الخير يا دكتور أنا من قراء جريدة الدستور، ومن قراءك، واحدى تلامذك، أنا حالياً خارج مصر منذ عام، ورغم أن أعداد الدستور لاتصل إلا ان شعرت بعد خروج إبراهيم عيسى أن الدستور سوف تتغير كثيراً .

اوافق حضرتك الرأى أن ده مش فارق كثير طالما أن الكلام المكتوب والمسموع والمشاهد لا يحدث أى تغيرحقيقى فى محتوى صنايق الانتخاب، ولا يهدد بتداول السلطه، وبالتالي فليست ثمة وديمقراطيه حقيقيه.

إذا كنا سنحرم من قراءة جريده لها وجهة نظر محترمه اكيد حايطلع غيرها، وزى مابيقولوا مصر ولاده بس امتى وازاى!  
اما عن محبيك ومتابعى مقالاتك فموقع حضرتك مفتوح للجميع طوال الوقت.

#### د. يحيى:

كل القلم ما اتقصف يطلع له سن جديد

وايش تعمل الكلمة بابا والقدر مواعيد!

خطف القلم مالعدم أوراق وملها

وأن كان عاجبنى وجب، ولا أتئى بعيد

#### د. محمد شحاته

ما عشنا البرادعي في أن يقوم به - ولو لم يقم به - وما قامت به الدستور وما يريد أن يقوم به كل شريف حقيقي من أجل هذا البلد إنما يحتاج أن تضربه في مائة ثم تسمح له أن يستمر تحت كل الضغوط عشرين عاما عندها فقط ستجد له تأثيرا حقيقيا على أرض الواقع، أما الآن فلن يفعل إلا كما فعل المريض الفقير الذي لم يقدر على شراء الدواء فاكتفى بأن يشرب عند الصيدلي منه رشفة

صحيح أنها عند أجيالكم التى عاصرت هذا البلد في مراحل أكثر ازدهارا مجرد رشفة لكنها عند أجيالنا التى لم تره أبدا على حال غير هذا شئ يدعو للاندهاش- يا ااه هو ينفع نبقى كده!؟

#### للحديث بقية

#### د. يحيى:

أجيالنا (القديمة) التى تتكلم عنها ليست بهذه الصفات الإيجابية.

أنا لا أحب تمجيد الماضي على حساب إيجابيات الجارى

وهى ليست قليلة

د . محمد أحمد الرخاوى

وجدت هذه القصيدة فى بريدى الإلكتروني وهى طبق الاصل لما  
تقوله عن النظام الخالى، كتبها

أحمد فؤاد نجم بمناسبة مد الغاز المصرى لليهود  
"نظرا لأن النعمة فاقت حدها

ولأننا مش قدها

ولأن فعلا إنجازاتك

فوق طاقتنا نعددها

.....

الخ..... الخ"

د . يحيى:

عذرا يا محمد

حذفت بقية القصيدة، مع أنى أحب "نجم" كثيرا، لكننى لا  
أعتقد أن ما يقوله - برغم جهاله وروعة شاعريته - يتفق مع  
ما أقوله عن النظام الخالى أو لعلى لم أفهم ما تريد!!

برجاء قراءة مقال يوم الأحد القادم "قليل من الخيال  
يصلح السياسة".

\*\*\*\*

غائيات

د . محمد أحمد الرخاوى

غائية وهمية

غائية عدمية

غائية حلزونية

.....

الخ..... الخ

د . يحيى:

وأیضا شكرا

وأعتذر عن نشر بقية خواطرك الجيدة برغم حسن النية

وصدق المحاولة

لأسباب سبق ذكرها